

جامعة العين تنظم محاضرة بعنوان "مسيرة التميز في حكومة دبي"

لأن التميز هو أساس كل نجاح، نظمت عمادة شؤون الطلبة في جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا - مقر العين- محاضرة بعنوان "مسيرة التميز في حكومة دبي" بالتعاون مع كلية القانون، والتي قدمها سعادة الدكتور أحمد عبدالله نصيرات -المنسق العام لبرنامج دبي للأداء الحكومي المتميز- وبحضور مجموعة من عمداء الكليات والهيئة الأكاديمية والإدارية، وطلبة الجامعة.

ويأتي ذلك انطلاقاً من سعي جامعة العين للتقدم والتميز في كل خطوة، إضافة إلى اهتمامها بالاطلاع على تجارب المؤسسات المتميزة وذلك للاستفادة من خبراتها.

بدأت المحاضرة مع الدكتور نصيرات بنبذة عن تاريخ تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة على يد المغفور له بإذن الله صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، والذي يعود الفضل إلى فكره المتميز وقيادته الرائدة في ما وصلت إليه دولة الإمارات وحكومتها الآن، والتي واجهت كافة التحديات والصعوبات كي تتطور وتصبح دولة منافسة على مستوى العالم.

ثم تطرق بالحديث عن حكومة دبي، كيف بدأت و متى تأسست، والمراحل التي مرت بها طيلة السنوات الماضية إلى أن احتلت أعلى معايير الارتقاء في المستوى، وتحولها من حكومة بيروقراطية مهترئة إلى حكومة ذكية، فعالة وذات كفاءة، وذلك بسبب الفكر المتميز لأعضاء الحكومة بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله.

بعدها تحدث عن تاريخ ومراحل تأسيس "برنامج التميز الحكومي" الذي أحدث نقلة نوعية حقيقية في أداء وخدمات ونتائج الدوائر الحكومية بدبي، إضافة إلى ذلك، ذكر دكتور نصيرات أمثلة أخرى عن بعض المؤسسات الحكومية في إمارة دبي ومسيرة تطورها، ونسبة النجاح الذي حققته اليوم بسبب العمل الجاد والفكر الإداري المتميز ومن أبرزها: موانئ دبي العالمية، ومطار دبي الدولي.

كما أكد على ضرورة تقديم الدعم اللازم للموظفين وتحفيزهم، مثال على ذلك: برنامج الجنود المجهولين، الذي يكرم فيه سمو الشيخ محمد بن راشد صغار الموظفين في الحكومة، وهذا إن دل على شيء فهو يدل على اهتمام دولة الإمارات وحكومتها بالموظفين من كافة الفئات، مشدداً على ضرورة التحاور والتواصل بين المسؤولين والموظفين.

من جهة أخرى اعتبر الدكتور أحمد نصيرات أن التركيز على بناء الانسان وقدراته يعتبر أحد متطلبات الإدارة الناجحة والتي هي أساس كل تميز، مؤكداً على أن مواكبة التقدم العلمي أهم ما يميز الأداء الحكومي.

في نهاية المحاضرة أكد الدكتور نصيرات على القيم الإنسانية التي تتبعها دولة الإمارات العربية المتحدة وحكومتها وهي: الاحترام، التسامح، القدوة الحسنة، التواضع، المحبة واحترام الرأي الآخر.

وقد اختتم حديثه بنصيحة للطلبة حيث أكد على ضرورة أن يكون للطلاب دور إيجابي، فعال ومفيد في المجتمع، وأن يكون قدوة لغيره، معتبراً إياهم جيل المستقبل الذي يصنع نجاح الأمم.